the Rediscover of Aristotle in Western Europe, Occasional Papers (Washington. D.C.: Center for Muslim-Christian Understanding, 1997), and other works by the same author. See also Charles E. Butterworth and Blake Andree Kessel, ed., The Introduction of Arabic Philosophy into Europe (Leiden: E. J. Brill, 1994); and Lyons, Aristotle's "Ars Rhetorica," xvi, on the importance of the Arabic version of Aristotle's Rhetoric.

86- See the contributions in Butterworth and Kessel, Introduction of Arabic Philosophy, more specifically the article by Hans Daiber (Ibid., 65).

87- Clifford Edmund Bosworth, "Byzantium and the Arabs: War and Peace Between two World Civilizations," in C. E. Bosworth, The Arabs, Byzantium and Iran: Studies in Early Islamic History and Culture (Aldershot: Variorum, 1996), xiii, 3.

88- Ibid. Bosworth is here referring to historians of the Mamluk period, al-Maqrizi and Ibn Taghribirdi.

89- Bosworth, "Byzantium and the Arabis," 5 f.

90- Ibid., 13. For Arab-Byzantine relations during this period, see also the many studies by Marius Canard. Most are in French, but some have been translated into English-For instance. "Byzantium and the Muslim World to the Middle of the Eleventh Century," In The Cambridge Medieval History, IV. The Byzantine Empire, Pl. I.

91- Bosworth, "Byzantium and the Arabs," 17.

92- See, for instance, al-Qurtubi's famous book The classes of the Nations, as discussed in Bosworth, "Byzantium and the Arabs," 17.

93- Gutas, Greek Thought, Arabic Culture, 84-85.

94- Ibid., 85-87. Passim.

95- Cited in ibid., 89. (al-Mas'udi, Muruj al-dhahab.)

96- Ibid., 25. Passim.

97- Jenssen, Subtleties and Secrets of the Arabic Language.

98- Swartz, "Arabic Rhetoric."

٩٩- كلمة يونانية تعني الاعتقادات الشائعة أو الآراء العامة. المترجم

01 Temmuz 2021
MADDE YAYIMLANDIKTAN SONRA GELEN DOKÜMAN

Türkiye Diyanet Vakfı Kütüphanesi İslam Araştırmaları Merkezi

Ebu Firas el-Hamdani 050134

شعرية الأداء في القصيدة العباسية

إعادة قراءة لرائية أبي فراس الحمداني «أراك عصي الدمع»

قراءة في البلاغة الإقناعية

سوزان استيتكفيتش*

ترجمة: إبراهيم عامر**

مقدمة:

بدأ تركيز النقد الأدبي للشعر العربي القديم على دراسة مناسبة القصيدة العربية ومراسم إلقائها، وجوانبها الأدائية المختلفة كأحد الأغراض الشعرية البارزة، وذلك على مدار العشرين عامًا الماضية، فبدلاً من دراسة النص الشعري بمعزل عن سياقه، يُدرس بناء القصيدة وموضوعاتها وأفكارها في ضوء وظيفتها، بوصفها إحدى الطقوس المعقدة المتضمنة في الحياة السياسية، والاجتماعية، والثقافية للقبيلة أو البلاط الملكي، حيث يتم إقحام قضايا الدين، والحرب، والسلام، والانتماءات الشخصية والسياسية، وسيادة الشرعية من خلال الأغراض الشعرية للملاحم الشعرية الغنائية، ومناقشة مثل هذه القضايا؛ ومن ثم تأكيدها أو نفيها. وقد ركزت جهود الدراسات الموضوعية الحالية، التي تتبنى هذه المذاهب والطريقة الأدائية في تأويل القصيدة العربية بشكل كبير على القصائد المشفوعة بالمواد القصصية النثرية، التي توفر - أو من المفترض أن توفر- الظروف أو الأحوال المتعلقة بتأليف القصيدة وإلقائها، بوصفها إحدى المؤلفات الأدبية العربية القديمة[1]. ومن المعلوم أن تأويل مثل هذه القصائد في ضوء القصص والحكايات النثرية (المعروفة بالأخبار) الخاصة بها أو السياقات التاريخية (التي قد تكون مزيفة) سيمكننا من الوصول لأفضل الجوانب الأدائية والسياسية مقارنة بالقصائد الأخرى التي لم تتوفر لها مثل هذه المعلومات، وهذه المعلومات غالبًا ما تكون غير مؤكدة تاريخيًا، أو ذات تاريخية مشكوك في مصداقيتها. إلا أنه وعلى الرغم من كل ذلك، فإنها تقدم لنا السياق الأدبي التقليدي الذي تُقرأ فيه القصيدة لغرض تفسيرها.

لقد ركزت أغلب الدراسات الأدائية حتى وقتنا هذا على الأغراض الرئيسة للقصائد، متمثلة في غرض المدح، ثم الهجاء بدرجة أقل، ويليهما الرثاء. وستتناول هذه الدراسة غرضًا آخر هو الفخر؛ بغية تقديم قصيدة الفخر ضمن نظرية الأداء، أو الأفعال الكلامية[2].

علاوةً على كل ما تقدم، تحاول الدراسة توضيح حقيقة مفادها: أن الفخر ليس مجرد احتفال شعري؛

* رئيس قسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية، جامعة جورج تاون، واشنطون العاصمة، أمريكا.
** أكاديمي مصري - كلية دار العلوم، جامعة المنيا، مصر.

فصول: مجلة النقد الادبي, مج ٢٦, ع ١٠٤, ٢٠١٨ القاهرة.